صعود الذهب مع انخفاض النفط وتراجع مخاوف التضخم عالمياً



ارتفعت أسعار الذهب، اليوم الأربعاء، بالتزامن مع تراجع أسعار النفط، عقب إعلان الولايات المتحدة تمديد وقف إطلاق النار مع إيران إلى أجل غير مسمى، ما خفف من المخاوف المتعلقة بالتضخم العالمي.

وصعد سعر الذهب الفوري بنسبة 0.9% ليصل إلى 4755.11 دولاراً للأونصة، بعد أن سجل أدنى مستوياته منذ 13 أبريل في الجلسة السابقة. كما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم يونيو بنسبة 1.1% إلى 4772.90 دولاراً.

وجاء هذا الارتفاع في ظل تراجع أسعار النفط عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمديد الهدنة مع إيران، لإتاحة المجال أمام استمرار محادثات السلام، وذلك قبل ساعات من انتهاء موعدها.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت إيران أو إسرائيل ستوافقان على تمديد وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ قبل أسبوعين، في وقت تترقب فيه الأسواق تطورات المشهد الجيوسياسي في المنطقة.

في المقابل، شهدت الأسواق تحركات متباينة، حيث ارتفعت الأسهم وتراجع الدولار بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط، في ظل تراجع حدة التوترات.

ويُنظر إلى الذهب تقليديًا كملاذ آمن في أوقات عدم اليقين، كما يُستخدم للتحوط من التضخم، إلا أن تحركاته تبقى مرتبطة بتطورات أسعار الفائدة العالمية وظروف السيولة.

وفي سياق متصل، قال كيفن وارش، المرشح لمنصب قيادي في مجلس الاحتياطي الفيدرالي، إنه لم يقدم أي وعود بشأن خفض أسعار الفائدة، مؤكدًا استقلالية البنك المركزي في قراراته.

كما سجلت المعادن النفيسة الأخرى ارتفاعًا، إذ صعدت الفضة بنسبة 1.5% إلى 77.84 دولارًا للأونصة، وارتفع البلاتين بنسبة 1.5% إلى 2067.25 دولارًا، فيما زاد البلاديوم بنسبة 1.8% إلى 1560.31 دولارًا.